

51 من 72 | وقفات مع آيات الصيام | ثم أتموا الصيام إلى

الليل | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ووقفات مع آيات الصيام الدرس الخامس عشر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد - [00:00:00](#)

وعلى اله وصحبه وسلم. ايها الاخوة المستمعون الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله الى هذا اللقاء الذي يجمعنا بفضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان بن عبد الله الفوزان يحفظه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء -

[00:00:24](#)

حيا الله فضيلته في مطلع هذا اللقاء واهلا وسهلا به. حياكم الله وبارك فيكم. ايها الاخوة ولا يزال الحديث حول قول الله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى الى نسائكم الاية - [00:00:40](#)

واه هنا اود الحقيقة ان اسأل الشيخ اه عند الحديث عن قول الله تعالى اه واتموا اه الصيام الى الليل آآ هل في قول الله تعالى او هل في هذا آآ دليل على ان الافطار من غروب الشمس حكم شرعي لا يجوز - [00:00:54](#)

العدول عنه والمواصلة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فان الله حدد نهاية الصيام بغروب الشمس - [00:01:17](#)

ثم اتموا الصيام الى الليل والى حرف غاية لا يدخل ما بعدها فيما قبلها كشأن الغايات خصوصا اذا كان ما بعد الغاية ليس من جنس ما قبلها فانه لا يدخل فيه - [00:01:36](#)

هذا من ناحية. الناحية الثانية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار منها هنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم يعني انتهى وقت صيامه سواء اكل او شرب او لم يكن - [00:01:56](#)

انتهى صيامه فيكون الافطار عند غروب الشمس ولا يجوز لاحد ان يؤخر الى ان يمضي وقت بعد غروب الشمس ويعتبر هذا من العبادة هذا يكون من التنطع والزيادة في الدين - [00:02:16](#)

وهذا فعل اهل البدع كالرافضة وغيرهم والخوارج الذين لا يفطرون حتى تشتبك النجوم هذا مو بدعة مخالفة لما شرعه الله سبحانه وتعالى قد قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [00:02:36](#)

قال عليه الصلاة والسلام واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وفي رواية وكل ظلال النار واما من يريد الوصال فالواصل من خصائص الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:02:59](#)

ونهى صلى الله عليه وسلم امته عن الوصال وهي ان يصوم اليومين والثلاثة واكثر من غير ان يفصل بينها بافطار فهذا كان من خصائصه صلى الله عليه وسلم. الله. واما الامة فهي مأمورة بالافطار - [00:03:21](#)

عند غروب الشمس وقال بعض العلماء لهو ان يواصل الى السحر لانه جاء في رواية من كان مواصلا فليواصل الى السحر واما ان يزيد على ذلك فهذا لا يجوز الا في حق الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:03:38](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وبارك في علمكم هذا يقودنا ايضا الى مسألة التعجيل بالفطر الحكمة من الامر بالتعجيل في الفطر

وتأخير السحور فضيلة الشيخ الرفق بالناس الرفق بالناس لان الانسان ممنوع من الاكل والشرب وتناول ما احل الله له فيرفق بنفسه
ولا - 00:03:58

يعطيها ما اباح الله له كما قال صلى الله عليه وسلم للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه فرحته عند فطره
بتناول ما اباح الله له من شهواته التي هو بحاجة اليها وكان ممنوعا منها طيلة النهار - 00:04:20

فيبادر بالرفق بنفسه واعطائها حاجتها فيفرح بذلك فرحا طبيعيا واما فرحه عند لقاء ربه فهو بما يجده له مما ادخره الله للصائم من
ثواب الصيام الحكمة والله اعلم هو هذا هو الرفق بالنفس هذا من ناحية - 00:04:44

الناحية الثانية المبادرة الى طاعة الله سبحانه وتعالى. ان الله امرك بالافطار عند غروب الشمس فانت تبادر انت تمسك عند طلوع
الفجر تفطر عند غروب الشمس طاعة لله عز وجل - 00:05:09

امرك ان تصوم فصم امرك ان تفطر فافطر. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ ونفع بعلمكم آآ قول الله تعالى ولا تبashروهن وانتم
عاكفون في المساجد. لو تفضلتم ببيان هذا الجزء من الاية. اما اباح الله سبحانه وتعالى - 00:05:26

الجماع في ليل الصيام استثنى المعتكف والاعتكاف هو لزوم مسجد تقام فيه صلاة الجماعة لزوم مسجد تقام فيه صلاة الجماعة لاجل
العبادة هذا هو الاعتكاف وهو عبادة عظيمة وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في رمضان - 00:05:44

كان يعتكف العشر الاوسط ثم لما تبين له ان ليلة القدر في العشر الاواخر نقل اعتكافه الى العشر الاواخر وما زال يعتكف حتى توفاه
الله العشر الاواخر واعتكف نساؤه والمسلمون من بعده فالاعتكاف - 00:06:09

عبادة عظيمة وهو في الاصل المكوث في في المكان والجلوس في المكان والمراد به هنا لزوم المسجد اه الذي تقام فيه صلاة الجماعة
من اجل عبادة الله وذكره والتفرغ لذلك والانقطاع عن اشغال - 00:06:29

كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك فالمعتكف ممنوع من الجماع في ليل الصيام مدة اعتكافه ولهذا قال ولا تقربوهن وانتم
عاكفون في المساجد. فمن شروط صحة الاعتكاف - 00:06:49

عدم الجماع فاذا جامع زوجته بطل اعتكافه. نعم. قوله ولا تبashروهن وانتم عاكفون في المساجد فضيلة الشيخ اه هل يدخل في
مباشرة دواعي الجماع ومقدماته. نعم يدخل فيه لان هذا من الاسباب. ولا تقربوهن. آآ - 00:07:10

ولا تبashروهن وانتم عاكفون عاكفون بالمساجد المباشرة كناية عن الجماع وكذلك ما يسبب الجماع من القبلة واللمس بشهوة وغير
ذلك. نعم. هذه لان اه لان الوسائل لان هذا من الوسائل التي تفضي والشرع جاء بسد الوسائل - 00:07:30

التي تفضي الى الحرام فيتجنب الوسائل التي تفضي الى الجماع. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ آآ ايضا آآ في الحديث عن
الاعتكاف هل هو خاص بالعشر الاواخر آآ شيخ صالح ام انه فيها وفي غيرها - 00:07:50

الاعتكاف مشروع دائما وابدا ولكن في رمضان وفي العشر الاواخر منه افضل اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. نعم. اقله واكثره يا
شيخ لا حد لاقله ولا لاكثره لا حد لاقل الاعتكاف - 00:08:09

ولا حد لاكثره. نعم اه وما الاداب الشرعية التي ينبغي للمعتكف ان يأخذ بها اولا يتجنب آآ الجماع ودواعيه كما قال الله جل وعلا ولا
تبashروهن وانتم عاكفون في المسائي. نعم. ثانيا يكون الاعتكاف في مسجد تقام فيه صلاة الجماعة. فان كان في غير مسجد -

00:08:29

فهذا غير مشروع هذا بدعة كاعتكاف الصوفية في خلواتهم وكذلك لو كان في مسجد مهجور لا تصلى فيه الجماعة فانه لا يجوز
الاعتكاف فيه لانه سينقطع عن الجماعة اما ان ينقطع عن الجماعة واما ان يخرج كل وقت فيكون هذا منافيا للاعتكاف - 00:08:53

وكذلك من اداب الاعتكاف ان يكون صائما وهذا افضل والا يجوز الاعتكاف من غير صيام لان عمر رضي الله عنه نذر ان يعتكف ليلة
بالمسجد الحرام فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اوف بنذكرك. ومعلوم ان الليل ليس فيه صيام. يجوز الاعتكاف من المفطر.

ولكن هو من الصائم - 00:09:17

يكون افضل نعم احسن الله اليك وكذلك من اداب الاعتكاف ان اه ان يكثر من ذكر الله وتلاوة القرآن وصلاة النوافل ولا يشتغل بامور

00:09:42 - الدنيا ومع الزائرين ومع فلان وعلان نعم -

نفع الله بكم وبعلمكم فضيلة الشيخ وجزاكم الله عنا خيرا والى هنا ايها الاخوة المستمعون الكرام نصل الى ختام هذه الحلقة من وقفات مع آيات الصيام الى اه ان نلقاتكم في لقاء مقبل باذن الله تعالى. استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:10:00